

والآن لنلق نظرة على النقاط الخفيفة، اختر واحداً في الجانب الأيسر وضع تحتها حرف (X) وهي اللحظة التي التقى فيها راندي بماريا الجميلة على شاطئ البحر حين كان يحاول نسيان زوجته وما وقع له. ضع حرف (X) تحت الليلة التي قتل فيها ماريا. ضع حرف (X) تحت الليلة التي نام فيها راندي مع ماريا، ثم (X) تحت الليلة التي تناول فيها العشاء سوياً وأخبرت ماريا فيها راندي بأنها سوف تتركه، لأنه شخص مأخوذ بجريمة مقتل زوجته، ثم (X) تحت المكالمات الهاتفية التي أجراها راندي مع ماريا فيما بعد وأخبرها أنه توصل إلى حل لغز مقتل زوجته وطلب إليها العودة.

اربط ما بين حرف (X). أمامك الآن حبكة فرعية، لو كان العمل رواية فإنها ستكون ضمن روايات العموض ذات حبكة فرعية عاطفية، وهي فرعية لأنها قصة أخرى وهي:

• أحداثها تقع ضمن الفترة الزمنية التي للحبكة الرئيسية.
• لها ارتباط ما بالحبكة الرئيسية (بينما كان راندي يحاول إزاحة امرأة من حياته كان يتقبل تدريجياً دخول امرأة أخرى فيها).
• إنها لم تغير مباشرة الحبكة الرئيسية.

يمكن للحبكة الفرعية غالباً أن تؤثر على الحبكة الرئيسية بشكل غير مباشر، وعلى سبيل المثال: لأن راندي أحب ماريا وأراد أن يحيا معها حياته، فإنه لم يقدم على قتل هنري، وربما يدخل السجن، إزاء ذلك فضل أن يوجه إليه اتهاماً فقط. وذلك تأثير مباشر للحبكة الفرعية على الرئيسية. ولكن ماذا لو أن ماريا كانت مؤجرة من قبل القاتل لتمتيل دور الحب على راندي؟ إذ ذاك لم تكن علاقة راندي وماريا ستعتبر حبكة فرعية وإنما جزء من الحبكة الرئيسية، لأنها وبوضوح ستكون حلقة من سلسلة ابتدأت بمقتل زوجة راندي، وتلك السلسلة هي الحبكة الرئيسية.

مع ملاحظة أن الحبكة الفرعية لا تتضمن الأوقات التي قام فيها راندي بتطيف أسنانه أو فتح جهاز التلفزيون وغيرها من الممارسات الصغيرة. إن الحبكة الفرعية ليست تجميعاً عشوائياً للأحداث، بل إنها تطبق محددة للأحداث التي تروي القصة.

أسئلة عامة

ما هو العدد الأمثل للحبكات الفرعية؟

حيث أن القصة لها حبكة رئيسية واحدة، فليس هناك قيود على عدد الحبكات